[55] عَن سَبيلِ ا)(1). 13 ـ ما رواه الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول : الغناء مجلس لا ينظر ا إلى أهله وهو ممّا قال ا عزّوجلّ (وَ مِنَ النـاسِ مَن يَشتَري لَهوَ الحَديثِ لِيُضِلَّ عَن سَبيلِ ا)(2). 14 ـ ما رواه الفضل بن الحسن الطبرسي (في مجمع البيان) قال : روي عن أبي جعفر وأبي عبدا وأبي الحسن الرضا (عليهم السلام) في قول ا عزّوجلّ (وَ مِنَ النـاسِ مَن يَشتَري لَهوَ الحَديثِ لِيُضِلَ عَن سَبيلِ ا بِغَيرِ عِلم وَيَتَّخِذَها هُزُواً اُولئكَ لَهُم عَذابٌ مُهين) انهم قالوا : منه الغناء(3). وقد يتوهم أن هاتين الطائفتين تدلان على أن الغناء من مقولة المعنى، لا الالحان والأصوات، والظاهر أنه ليس كذلك، بل لا مانع من أن يكون من مقولة الالحان كما سيأتي إن شاء ا. * * * الطائفة الثّالثة : ما يدلّ على النهي عنه واشمئزاز أئمّة الدين (عليهم السلام) منه وهي روايات : 15 ـ ما رواه زيد الشّحام قال : قال أبو عبدا (عليه السلام) : بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك(4). 16 ـ ما رواه إبراهيم بن محمّد المدني عمّن ذكره عن أبي عبدا (عليه السلام) قال : سئل

---

(1) نفس المصدر : ص 227 ح 11. (2) الوسائل : ج 12 ص 228 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 16. (3) الوسائل : ج 12 ص 230 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 25. (4) نفس المصدر : ص 225 ح 1.